محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
نهج بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau Nº 19, rue de la Kasbah Tunis

بمقتضى قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٢١ دجنبر ١٨٨١ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٠
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٠

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خرارب
في غير الاعلانات القضائية	

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

تنبيه مهم

بما ان ادارة الجريدة عازمة على تحرير حسابها عن السنة الماضية والشروع في استخلاص الاشتراكات من السنة الحالية فاذا نرغب من سادة المشتركين الذين لم يدفعوا قيمة اشتراكهم عن سنة ١٣٠٧ ان يبادروا لدفع ما تخلد بذمتهم الى من يقدم لهم التواصل او لمحل الادارة ان كانوا بالحاضرة او لوكلاء الجريدة او على طريق البوسطة ان كانوا خارج الحاضرة والمأمول من انسانيتهم ان لا يحوجونا الى اعادة الخطاب في هذا الباب وفي المرء همة تغني عن الاطناب

المسائل الحاضرة

يصح من ظروف الاحوال ان الحوادث السياسية اصبحت موضوعا لمخابرات استتمل مركزها الى العاصمة الالمانية ولا سيما المسائل الاستعمارية التي اهميتها للعيان جلية فالدولة الالمانية قامت على قدم وساق من الحزم والاعتناء بتوسيع نطاق المستعمرات التي حصلت عليها بافريقيا لتوجيه مهاجريها نحوها واستغلال منافعها واستخراج كنوزها المدفونة تحت طائل الاعمال وقد ادرك رجال السياسة عموما والبرنس دو بيزمارك خصوصا ان الحالة التي عليها الاقليم الاورباوي الان بينها وبين الاعصر الخالية بون عظيم يمنع من صرف بواعث الافتتاح الى اقطارها المشحونة بالعدد والعدد وانه ما لتوجيه مطامع الطامعين نحوها من سبيل فالامم الاورباوية صارت بكمال استعدادها ومزيد استنادها كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا حتى اذا ما تداعى شق من جدارها تداعت جميعا وعمت البلوى المسالم والمحارب وقد قضت باجتناب هذه المهالك الادمية اصول الحكمة والتجارب فبالنظر الى هذه الحالة اقتضى الحال صرف العناية وداعي الافتتاح الى اقوام لا جامع لشعثهم انغمسوا في ظلمات الجهل وشقاوة البربرية اصبحوا معرة في جبين الانسانية على ما يذكره الطامعون وما اتخذ لذلك من الدواعي المقصودة لاخراج هولاء الاقوام من تلك الظلمات الى نور التمدن الوقتي ان هو الا ذريعة تعلل بها المشروعات الافتتاحية كابطال الرقيق ومنع الاغتيال وغير ذلك مما في ظاهره الاسعاف وفي باطنه الاعتساف ولذلك تقلد البرنس بيزمارك زمام هذه المشروعات فوجه اليها النفس وبذل في سبيلها النفيس ولا زالت الدولة الالمانية بعد تخليه عن دست الوزارة متبعة آثاره فاقتسمت الجانب الاوفر من افريقيا الشرقية مع دولة انكلتيرا وتوغلت في دواخل القارة الى ان بلغت مساحة املاكها ٢،٢٢٥،٢٠٠ كيلوميتر مربعا وهي مساحة تعادل ثلاثة اضعاف السلطنة الالمانية باوربا ونظمت لذلك الجمعيات ومدتها بالاعانة والنفوذ وارسلت احد ضباطها الماجور ويسمان فاشترت الكمبانية ساحل الزنجبار من سلطانه باربعة ملايين من الماركات تحت ضمانة الدولة الالمانية وتكبدت بعض الشركات خسائر جسيمة اقتحمتها بمزيد الصبر فشركة لوريتس انكسرت انكسارا ملات الجرائد الالمانية تفاصيله واطواره بقي الان امر وهو ان يسال السائل هل لا مانع من استقلال المانيا واستعمارها لمستعمراتها بالسواحل الشرقية من المانيا ودواخلها وبلاد القمرون وغيرها مما بلغت مساحته العدد المذكور من الكيلوميترات اما نحن فلا نرى اثبات ذلك الا بمزيد التحري خصوصا اذا سرحنا الطرف في ماضي الدول التي بلغت شرخ القوة في الاستعمار كفرنسا في دولة ملوكها والفلمنك والبرتغال الذين فتحوا غالب المستعمرات الافريقية والاسيوية والاقيانوسية وذلك ان ممتلك المستعمرات وان صرف فيها الحظ الوافر من المال والعناية لا زال تحت طائلة خطر الوقائع التي لا بد ان تحصل باوربا عند طيران اول شرارة حرب تشيب لاهوالها الصبيان فاذ ذاك لا ريب ان الدولة الاقوى بحرية وهي انكلتيرا تضع يد السلطة على تلك المستعمرات كما وضعت يدها على مستعمرات فرنسا اثر انهزامها في حروب قاومت فيها امم اوربا كافة

ومن مدارك السياسة الالمانية التي اصبحت تتداول في برلين توجيه الانظار نحو حالة بلاد هولاندة ومآلها بعد وفاة ملكها المحتضر الان او مقارب الاحتضار فانه اصبح بعد طعنه في السن حليف الفراش لا يهتدي لسياسة امور الدولة سبيلا وبما ان هذه المملكة متاخمة للممالك الالمانية كثيرة المستعمرات بالنسبة لاهميتها عريقة في التقدم فقد اصبحت محط امال الامبراطور الشاب وكان الغرض من استعدادها المعنون عنه في غالب الجرائد ان يجعل اغتصاب هذه المملكة درة يتيمة في اكليله غير اننا لا ندري كما قاله احد رجال سياسة هولاندة هل تكون له قدرة على هضم هذه اللقمة على فرض ابلوغه الارب من اكلها

ومن الحوادث الجديرة بالاعتبار رجوع السنيور كرسبي رئيس وزراء ايطاليا بخيبة المسعى في اجرآته ومخابراته مع دولة انكلتيرا لتبوء كسالا التي اتفق علماء الفنون الاستحكامية على انها مفتاح السودان وانها جزء من املاك الحكومة المصرية التابعة للممالك العثمانية فكان لذلك الياس وقع عظيم اراد رئيس وزراء ايطاليا ان يمحى اثره بتشويق الشعب الايطالياني الى تبوء طرابلس حتى يحصل منهم على النجاح الذي يقصده من الانتخابات السياسية التي ستقع بايطاليا بعد حين فانتبهت الافكار لحركاته وما وسعه الا انكار المشروع رسميا وتمت المصيبة الدهماء بتعزيز حامية طرابلس تعزيزا يذهب بمطامع الطامعين ونحن لا نشك في ان فرنسا التي اصبحت اليوم على ولاء تام وتودد كامل مع الدولة العثمانية وان لم يكن لها يد في معاكسة السياسة الايطاليانية فلا نخالها تتغاضى من تلك الاجرآت الاغتيالية التي زيادة على اضرارها بحقوق الترك تئول الى مجاورة لا توافق المشارب الفرنسوية المبنية على تدعيم السلم وتعزيز الامنية

واذا انتقلنا بالنظر من السياسة الغربية الى السياسة الشرقية وجدنا حكيمها السلطان عبد الحميد المعظم قابضا على زمام السلطنة بكل تبصر وثبات لا تاخذه في الحق لومة لائم قاسم بمهنده العادل كل من رام تكدير الراحة العمومية على ان دعوة بطرقخانة الروم آلت الى الفتور اذ تحققت صدق نوايا الحضرة السلطانية وحسن مقاصدها مع الكنيسة الرومية فالحضرة الشامخة السلطانية الناسجة في مفاخرها على شهامة المقدسين من السلاطين المقدمين لا تنكر ما لبطرقخانة الاروام من الامتيازات المقصورة على احكامهم الدينية غير ان شق عصا الطاعة في اوجه ماموري الحكومة مما يأباه النظام وتقتضي الحكمة وسداد الدولة بكبحه من اول وهلة فاعتبارا لاجل هذه المصلحة صدر الحكم بالجزاء على البغاة من الارمن ومن نسج على منوالهم وبالجملة فاذا استنتجنا من الحوادث المشرقية نتيجة بحسن اعتبارها لا نرى من يد في ميل من الباب العالي الا الفريق المعتبر موازنا للسياسة الثلاثية المؤتلف من فرنسا والروسية واذا سرحنا الطرف فيما طرا بالاقطار الغربية من اضطراب التيشين (مقاطعة من سويسرة) يقصد سكانها ايطاليانيو الاصل انضمامها لايطاليا وما شاع من مطامع ايطاليا في افريقيا وما للنمسا والمانيا من مثل ذلك في مجاوريهما ايقنا ان في الزوايا خبايا لا

يحمل الصيف يقصد الحج حبوا
قدير طوعه وقد لا يسرام
جاء في الكهف ذكره ورأينا
ربحه في امتلائه يا كرام
تعتريه الجنون حال شتاء
ولدى الصيف نخوة وتمام
هاك مني حله باختصار
وعليكم تحية وسلام

وقبل اتصالنا بالابيات اعلاه كان قد حله بمعنى السفينة نثرا الشاب النجيب السيد محمد العلوي المترجم الابتدائي بالوزارة السامية

فابورات البحيرة

يوم الجمعة الفارط وقع الافتتاح الرسمي لافتتاح الخدمة العمومية لفابورات البحيرة وقد حضر الاحتفال بذلك الافتتاح جناب مسيو رينيو قنصل فرنسا وجناب الكاتب العام وكاهيته ومدير الاشغال العمومية وكثير من روساء الادارات وموظفي السفارة والاعز المنتخب امير اللواء السيد محمد الصفوري شيخ المدينة ورئيس المجلس البلدي ونائب عن حضرة الهمام الارفع ولي العهد سيدي محمد الطيب باي حفيده السيد محمد زكرياء وحضر لذلك بعض محرري الجرائد المحلية وغيرهم ممن اجاب دعوة المسيو دوتريم رئيس الشركة والمسيو اوسود وامسون وكيلاها فاعد للمستدعيين مائدة حوت من كل فاكهة زوجان وعند ذلك نطق المسيو دوتريم بعبارات جمعت بين اللطف والايجاز تعرض فيها للثناء على حضرة رئيس الجمهورية والحضرة السامية العلية حضرة مولانا دام علاه وعلى جناب المقيم العام وجناب قنصل فرنسا ثم دار الفابور مرارا عديدة في الحوض الراسي به ولم يمكن له ان يسير الى داخل البحيرة كما كان المأمول لعدم انتهاء اشغال المجرى وعدد الفابورات يكون اربعة يتداولون السفر كل نصف ساعة واثمان الركوب ٧٥ صانتيما للذهاب وفرنكا وربع ذهابا وايابا في الدرجة الاولى - و ٤٠ صانتيما ذهابا و ٦٠ صانتيما ذهابا وايابا في الدرجة الثانية ويتبع ذلك عربات منيبوس تقف امام قهوة السركل بباب البحر تسير قبل سفر الفابور بخمس دقايق تنقل الركاب مجانا الى الصقالة التي بداخل البحيرة ويكون بالصقالة التي تنزل بها الركاب بحلق الوادي عربات من النمط المذكور تنقل الركاب مجانا ايضا الى الكروم او الى خير الدين حسب غرض الراكب وبعد مدة تمتد خدمة العربات المذكورة الى المرسى بحيث يمكن للانسان ان يركب من باب البحر ويتسلى بالتفسح في البحر ويتوجه الى الكروم كل ذلك باربعين صانتيما فلا شك ان ذلك مما يسر العموم

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ٢٦ اكتوبر

من المعلوم ان البرلمان الفرنسوي قرر دخول الشبان من القسيسين في الخدمة العسكرية وبما ان البعض منهم بلغ سن الرشد فقد جمعهم كبير الاساقفة باحدى كنائس باريز وبعد اداء الصلوات حثهم على اللحاق بمعسكراتهم لاداء الواجبات العسكرية فانصرفوا من امامه بعد ان تبركوا بدعاءه

وقعت فضيحة بمدينة طولون وذلك ان امراة احد الحكام اتهمت بالسعي في اسقاط جنين من بطن احدى نساء الاعيان بتلك المدينة وقد خاضت الجرائد في هذه المسالة التي اصبحت تحت البحث والتحقيق

وصل الاسطول الفرنسوي الى مالطة فاعد ضباط الانكليز مادبة للاميرال ومن معه من الضباط

افادت اخبار الزنجبار ان الاسطول الالماني والانكليزي احرق مدينة (فيتو) التي امتنع اميرها من ترضية الحكومة الالمانية لما طالبته بدم الالمانيين الذين قتلوا في تلك الجهات منها في غرة نوفمبر

افادت اخبار موسيليا انه غرق بمرساها احدى بواخر شركة (ترانز اتلانتيك) واسمها (فيل دو برست) فنجا من كان بها من الركاب

من اخبار (ترنوفة) ان احدى الدوارع الانكليزية استولت على سفينة فرنسوية لانها كانت تباشر صيد السمك الممنوع بتلك الجهات اما قبطان تلك السفينة فبعد ان سجن مدة انتهز فرصة وركن الى الفرار

القي القبض في مدينة الجزائر على احد الطباعين لتزويره تذاكر بانكة الجزائر

من اخبار امريكا انه اصطدم بها باخرتان فغرقتا معا ومات ستة عشر نفرا من المسافرين

امتنع المجلس البلدي بمدينة باريز من الموافقة على المشروع الذي عرض عليه في جعل تلك العاصمة مرسى تصل اليه السفن التجارية والحربية

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

تجعلنا نثق بما تتحفنا بايدي الحوادث من الهدايا

(علي بوشوشه)

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

وقفنا في اعداد مختلفة من جريدة « ترجمان حقيقت » على اسماء الذين شاركوا في دفع اعانة لعائلات الضباط والعساكر الذين غرقوا بمياه الصين فراينا ما يدل على شدة الحمية الوطنية في قلوب العثمانيين على اختلاف رتبهم ومذاهبهم كل على حسب اقتداره ومن تلك الاعانات ما ارسل لوزارة البحر راسا ومنها ما سلم لادارة الجريدة المشار اليها ولاحظنا من بين هولاء اسماء كثير من ابناء المدرسة الحربية ومدرسة الحقوق وغيرهما من مدارس الاستانة وفيهم كثير من رعايا الدولة غير المسلمين كما راينا ايضا اسماء كثير من الضباط وافراد العساكر ومن هولاء من لم تسمح له الاحوال الّا بدفع قرش واحد فلم يستنكف من دفعه وسلمه الى ادارة الجريدة اعانة لاخوانه المصابين . وقد اجتمع من الاعانات التى دفعت الى وزارة البحر وادارة الجريدة الى غاية الخامس عشر من ربيع الانور نحو ثلاثمائة الف قرش منها مائتان وثمانية وعشرون الفا احسنت بها الحضرة السلطانية ولم تزل الاعانات تتوارد يوما فيوما

اخذ المسلمون يهاجرون افواجا من « الدبروجه » و « شومني » و « ودين » وغيرها من البلاد البلغارية وافدين على الممالك العثمانية حيث تخصص لهم لجنة المهاجرين اماكن للسكنى واراضي للزراعة وتمدهم بما يلزم من القوت والادوات

من قريب يتم بناء المدرسة الزراعية التى انشئت بمدينة بروسه من بلاد الاناطول وقد وقع الشروع في تحسين المدرسة الصناعية التى بالاستانة العلية

اشرنا في العدد الفارط الى ان خبر انتهاء مسالة الروم يحتاج الى التاكيد وقد افادت الاخبار الاخيرة ان الباب العالي لم يتساهل الّا في المسائل الدينية كالميراث والوصية فرضي بان يكون النظر فيها مختصا بالبطرقخانة اما غيرها من المسائل المهمة كتفقد المدارس الرومية وجعلها تحت القوانين العثمانية وكمحاكمة المجرمين من قسوس الروم لدى المحاكم التركية بعد ان كان من متعلقات بطرق الروم فان الباب العالي ابى التنازل عنها ويقال ان الصدر الاعظم اشعر البطرقخانة بان الدولة تعتبر اعمالها في غلق الكنائس شقا لعصا الطاعة وان اول حركة عدوانية تصدر من الروم يقع كبحها باشهار السلاح على المفسدين

ارسل قيصر الروسيا يتشكر الى الحضرة السلطانية عن استدعاءها لابنه ولي العهد ويعتذر عن عدم قدومه الان للاستانة لاسباب لم تكن في الحسبان ووعد بان ولي العهد المذكور سيزور الحضرة السلطانية عند رجوعه من سياحته الى البلاد المشرقية

اهتدى للدين القويم رجل من البروتستانت فسمي جمال وامراة ارمنية فسميت حواء واخرى رومية من ولاية « قوصوه » فسميت فتحية ورجل بلغاري قدم الى ادرنة فسمي محمد وامراة رومية من مدينة « يانيه » فسميت امة الله ورجل ارمني من مدينة (كوتاهيه) فسمي ابراهيم ادهم

وصل للاستانة تسعون صندوقا من بنادق موزر مع ما يتبعها من الذخائر الحربية فتسلمتها ادارة الطبجخانة العثمانية

مالية الدولة العثمانية

من المعلوم ان الدولة العثمانية عقدت اتفاقيات في سنة ١٨٨١ مع الدول الاورباوية التى لها صالح في هذا الشان على تاسيس لجنة مركبة من نوابهم يعبر عنها بمجلس ادارة الديون العثمانية وبيد هذا المجلس ادارة المداخيل المعطاة لصالح الدين المذكور وحاصل تلك المداخيل ايراد الدخان والملح والمقطرات والتنبري وانواع الحرير ومصيدات السمك وهذا ملخص التقرير الذي حررته اللجنة الموما اليها في اعمال المجلس عن السنة الاخيرة التى مبدءها غرة مارس سنة ١٨٨٩ وآخرها ٢٨ فراير سنة ١٨٩٠ على ما ذكرته جريدة الفيقارو

مداخيل ميزانية السنة الحالة بين ١٨٨٩ ١٨٩٠ برمتها فبلغت الى ٢,٠٨٥,٨٢٥ ليرة عثمانية (ومعلوم ان قيمة الليرة العثمانية ٢٣ فرنكا) فشاط هذا المبلغ بما قدره ٢٥,٦٤٤ ليرة عثمانية عما استخلص من السنة السابقة كما شاط هذا القدر بما يقرب من ١٥٠,٠٠٠ ليرة عثمانية عن متوسط ايراد السنين الفارطة من تاسيس مجلس ادارة الديون وبلغت مصاريف ادارة الدين وخسائرها على اختلاف انواعها ١٤٣,٢٨٤ ليرة فكان المتحصل الصافي من الايراد ٩٤٢,٥٦١) ليرة وبهذا المبلغ امكن بعد دفع فائض الدين استهلاك او استرجاع رقاع السكك الحديدية العثمانية والرقاع الممتازة والفصل المشار اليه بحرف A بما صيرته ١,٠٦٠,٣١٧ ليرة عثمانية ومن سنة ١٨٨٢ الى غرة مارس سنة ١٨٩٠ اي من عهد خدمة مجلس الادارة وقع استهلاك ٢٢٥,٠٠٠ رقعة من رقاع السكك الحديدية العثمانية و ١,٥٨٦,٠٠٠ ليرة انكليزية من راس المال التقديري المجعول رقاعا ممتازة و ٣,٣٧١,٤١٢ من رقاع راس مال فصل A

ومن ميزانية سنة ١٨٨٣ -- ١٨٨٢ الى ميزانية سنة ١٨٩٠ -- ١٨٨٩ كانت الزيادة في المداخيل على النسبة الاتية . بلغت مداخيل الملح ١٦٨,٠٥٨٠ ليرة عثمانية بعد ان كانت تبلغ ٦١٨,٠٢٩ وبلغت مداخيل التنبري من ١٤٦,٧٧٩ الى ٧٢٢,٠٥٨ ليرة عثمانية والمقطرات من ١٧٨,٨٦٠ الى ٢٢٢,٤٦١ ليرة عثمانية وصيد السمك من ٢٢,٦٢٦ الى ٤٢,٧٢٦ والحرائر من ١٨,٩٥٢ الى ٢٩,٢٨١ ليرة عثمانية فبلغ ايراد جملة المداخيل الخمسة من ٩٨٥,٢٣٩ الى و ١٢١,٢٥٧ ليرة عثمانية يضاف لتلك المداخيل ايراد لزمة الدخان مع بعض مداخيل طارئة مما بلغت جملته ٢,٠٨٥,٨٤٥ ليرة عثمانية اي ٤٧,٩٧٤,٤٣٥ فرنكا لعام ١٨٩٠ -- ١٨٨٩

ولما صار تحويل الدين العثماني الممتاز في مارس المنصرم بفائض ٤ في المائة نصت اوراق صدوره على ان متوسط ما تحصل من المداخيل السنة المشار اليها بادخال ايراد الدخان بلغ مقبوضه الخالص ٢٦,٤٠٠,٠٠٠ فرنكا تقريبا بعد طرح جميع المصاريف وذلك للثلاث سنين السابقة وبالجملة فقد اتضح مما تقرر ان الصافي من متحصل سنة ١٨٩٠ -- ١٨٨٩ بلغ ١,٩٤٢,٥٦١ ليرة عثمانية يقابلها ٤٤,٦٧٨,٩٠٣ باعتبار قيمة الليرة ٢٣ فرنكا فتلك النتائج قاطعة في اثبات التقدم الحاصل بالمالية العثمانية موضحة كل الايضاح لما اصبحت به حالة السلطنة العثمانية من التحسين الجدير بالاعتبار بادخال النظام الاورباوي في هيئتها المالية ولا ينكر الان الّا مكابر بعد ما تقرر ان تلك الهيئة قد رفعت من حضيض التلاشي الى درجة الترقي والكمال على النمط الذي رفعت به المالية المصرية من وهدة السقوط قال المحرر واحرى ان تظهر مالية كثير من الدول العظام الاورباوية قاضية بالسحر في حالة من الحرج لا يعتريها نزاع والحال ان مالية الدولة العثمانية واضرابها بجولان يد النظام الاورباوي فيها قام الدليل على تحسينها تحسينا تقر له العيون والسبب في ذلك هو وقوع زمام ادارة المالية بايدي السياسيين الذين يقلبون دفة اموال البلد الى حيث يوافق مشربهم السياسي راسا او بواسطة مديري الهيئة المالية الحقيقيين فلذا وهذا يوهن ما يزعمه البعض من ان وقوع المحور السياسي الاداري في قبضة سلطان الممالك العثمانية مما لا يعود بصالح على الادارة وان استيثار اليد الحاكمة بالسلطة الادارية مما يحول دون توسيع نطاق الاقتصاد

الطليان بمصوع

قيل ان الطليان لما عزموا على تبوء مصوع كان احد وزراءهم يقول ان ايطاليا لم تتوجه الى البحر الاحمر الّا للتفتيش على مفاتح البحر المتوسط (يعني طرابلس) فان صح ذلك فلا شك ان الوزير يعترف الان بغلطه حيث علم ان المفاتح التى يبحث عنها اصبحت بايدي حراس ثقة وان ايطاليا عوضا من تلك المفاتح عثرت اخيرا على ما يسميه الافرنج بوءاء الورد وهو كناية عن كل فضيحة يعم نشرها في الافاق . وذلك ان احد وكلاء الخصام واسمه « كانياسي » كان بمصوع منذ سنين وكان ذا وجاهة ونفوذ تعتمد عليه الادارة العسكرية الطليانية في مهمات الامور فتارة تكلفه بمامورية لدى القبائل المجاورة لمصوع واخرى تستشيره في التدابير السياسية والاستعمارية الى غير ذلك بحيث كان له بين الاهالي نفوذ عظيم لم يجعل له بينهم صيتا فقط بل اكسبه ايضا ملايين كثيرة ابتزها من تلك القبائل بما كان يستعمله معها من الوعد والوعيد . ومنذ ايام قلائل قدم استعفاءه لرئيس الحامية بمصوع وانقلب الى وطنه ليقضي بقية عمره في التمتع بما كسبته يداه محفوفا باهله وذويه لكن من سوء حظه لم يلبث الّا مدة قليلة حتى عثرت الادارة على اعماله ومساويه

فسيق الى السجن وخاضت الجرائد في ... حيث كانت نازلته تدل على سوء الادارة الطل... بمصوع واعتمادها في مهمات المسائل على ان... لاخلاق لهم ولا يبالون بما يفعلون . واصل ناز... هو انه كان على غاية من التودد لموسى ال... الذي حكم عليه منذ اشهر بالاشغال الشاقة ... حياته بدعوى انه كان متواطئا مع الدراو... على مهاجمة مصوع وانه وعدهم باعانة جز... من ماله الخاص لطرد الطليان من تلك الجه... الى غير ذلك مما اوجب القاء القبض عليه حسـ... اشارت اليه اذ ذاك جريدة الحاضرة وكان اعت... الحكام في ذلك على مكاتيب منسوبة الى مو... العقاد جاء بها احد المسلمين من كسالا وعثر... عليها الادارة العسكرية بواسطة (كانياسي) ال... اليه . والذي يقال انه ثبت الان ان تل... المكاتيب مفتعلة لم تصدر قط من موسى ال... وان (كانياسي) زورها ونسبها الى موسى لامتنا... من اجابته الى ما طلب منه من الرشوة واقـ... الارباح كما ثبت ايضا ان (كانياسي) كان يفتـ... مكاتيب كثيرة على من عظم امره من الاهالي ... منهم شيئا من المال وان تلك التجارة العجيبة ... التى اكسبته الاموال الذريعة التى ملات صناديـ... بعد طول الفقر والاملاق . ولا ندري ما ذا تفـ... الان الحكومة بموسى العقاد المسجون ظلما وعد... باكراكة الطليانية ولكن في هذه الواقعة الغر... دليل كاف على اعتساف الادارة الاستعمارية و... تحريها في انتخاب من تعتمد عليهم من الاوبا... والصعاليك . ولا شك ان نازلة (كانياسي ... ستكشف الغطا عن مساوي اناس آخرين ... تواطئوا معه على السرقة واختلاس اموال الاهـ... المساكين فقد افادت الروايات ان البولي... يبحثون الان عن احد ضباط العساكر الطليانيـ... الذي كلف بايقاف موسى العقاد حين توجهـ... عليه التهمة المذكورة حيث ثبت الان ان ذلك ... الضابط استحوذ على ثمانين الف فرنك كا... وجدها بمنزل موسى المشار اليه حين القاء القبـ... عليه . والمظنون ان هذا الضابط شعر ببحث البولي... عنه فركن الى الفرار مجتازا الى بعض الديار الاجنبـ... لانه الى الان لم يعثر له على ادنى اثر بالبلا... الطليانية . وقد كان لهذا الخبر اثر سيء في الحا... العسكرية بايطاليا لان الضابط المذكور كان منخرطـ... في سلك (الكارابينياري) المشهورين لدى قومهـ... بالمحافظة على الناموس العسكري وكمال الانتظـ...

الوزارة اليونانية

انتظمت وزارة اليونان الجديدة تحت رئا... السنيور (دلياني) الذي اشتهر بسياسته العدوا... ضد الباب العالي خصوصا في سنة ١٣٠٣ على ... الثورة البلغارية وانضمام الروميلي الشرقية ا... البلغار فتظاهر اذ ذاك بالعدوان واخذت منـ... الفخفخة كل ماخذ فحشد جميع العساكـ... اليونانية (٥٠٠٠٠ مقاتل) على الحدود العثمانيـ... مطالبا لها ببعض الولايات (على سبيل التعويض ... فاجابه الباب العالي بان ساق على حد... اليونان مائة الف من جنود النظام فانقلبـ...

الفخفخة رعبا وكادت العساكر العثمانية ان تتبوء البلاد اليونانية لو لم تتداخل الدول بارسال اساطيلها الى مياه اليونان والزام السنيور (دلياني) بالقاء السلاح شفقة على اليونان ومنعا لاضطرام نيران القتال بالمشرق لما فيه من الخطر على السلم العام . فبادر (دلياني) الى الاذعان وتخلى عن الوزارة فخلفه فيها السنيور (تريكوني) الذي سلك في سياسته سبيلا مستقيما حتى في المسائل التى اهتزلها اليونان كابطال الامتيازات بجزيرة كريد ومسالة بطرقخانة الروم حيث كان على علم تام من عجز دولته عن التداخل باي صفة كانت في المسائل العثمانية

وقد اخذت بعض الجرائد في التشاوم من ولاية الوزير الجديد نظرا لما سلف من سياسته العدوانية ولكن تلك الجرائد تجهل حقيقة الحال ولا تعلم ان اليونان مهما كان الامر لا يمكنهم ان يبدوا حراكا ضد الدولة العثمانية . وقد ادرك (دلياني) هذا العجز فصرح اخيرا لمن جاء يهنيه من اهالي كريد المسيحيين بان مسالة تلك الجزيرة لا تنتهي بتداخل اليونان وحدهم ثم حثهم على التدرع بالصبر وانتظار موتمر دولي كالذي انعقد ببرلين فاذ ذاك يفوزون بكل ما يتوهمون (فلينتظروا ......)

كريت

ارسلت الدولة العثمانية عدة بواخير ومدرعات حربية احاطت الان بجزيرة كريت وذلك لما كمن في شعبها من الدسائس التى اصبحت جمعية الملتجين من سكان الجزيرة باثينا مركزا لها وقد ادرك اليونان عموما وسكان الجزيرة خصوصا حقيقة غرورهم بالحصول على ارب تقاص الجزيرة من ظل الدولة العثمانية او حصولهم على ما اقترحوه من التنظمات فالقى كل باغ عصاه وساد الامن على سائر جهات الجزيرة

اما احوال الروميلي التى لا تزال مناخا لاهل الفساد من البلغار واليونان فقد جردت لها الدولة العثمانية ثلاثين الف جندي من احسن عساكرها للبطش بالمفسدين عند الاحتياج

منشورات

اشرنا في العدد الفارط الى الجدال الحاصل بين اصطانلي وعائلة الماجور « برتلو » الذي كان رئيسا على فرقة من اعوان السواح المذكور والان افادت الاخبار الاخيرة ان اصطانلي وصل الى نيورك وصرح بالكتابة ان الماجور « برتلو » انما اجتنى ما غرسته يداه من البغضاء في قلوب الزنوج فانه عمد مرة الى صبي منهم كان في خدمته فداسه بقدمه الى ان قضى عليه وانه عمد مرة اخرى الى احد الزنوج فجلده بالسياط الى ان فارقت روحه الجسد -- وقد ذكر اصطانلي ايضا ان الانكليزي « جامسون » الذي كان معه باواسط افريقيا سلم يوما بنتا صغيرة الى زمرة من الزنوج المتوحشين فاكلوها امامه وبهذه الاسباب حنق السودانيون على الماجور « برتلو » وتربصوا به شرا الى ان قتلوه

وصل في الرتل الذي سافر من برشلونه الى باريز صندوق ضخم فلما فتح وجد في داخله بنت اسبانيولية ومعها زنجي له من العمر نحو العشرين عاما فاستنطقهما الكميسار عن سبب هذا السفر الغريب فلم يفيداه شيئا حيث انهما لا يحسنان اللغة الفرنسوية . وفوق الصندوق مكتوب باحرف غلظية ان بوسطه بضاعة قابلة للانكسار وبداخله فرش ووسادة وكل ما يلزم الراحة المسافرين

لم يزل اتساع نطاق العلوم الطبيعية يوقفنا على عجائب الاختراعات التى لا يكاد يصدق بها الجاهلون فقد اكتشف اخيرا على وسيلة في الانتفاع بالتليفون لمعرفة الحوادث الجوية قبل وقوعها وذلك بان توصل الالة المذكورة بقضيبين من الزنك والحديد وتوضع بكيفية مخصوصة بحيث تنذر بالزوبعة قبل وقوعها باثنتى عشرة ساعة فيسمع بآلات حس كقصيف الرعد -- وقد اكتشف ايضا على وسيلة في استخدام « الفونوفون » في حراسة الديار عوضا عن الكلاب وذلك بان توضع الالة امام كلب نابح فتحفظ نباحه وتوضع ليلا وراء باب المنزل بصفة مخصوصة بحيث ان طرق الباب طارق انفتحت الالة واندفعت في العوي والنباح الى ان يستيقظ رب المنزل او يضطر الطارق الى الفرار

عزمت الجمعية الجغرافية بموسيليا على ارسال البعض من اعضاءها لتلقى البرنس هنري دوريان والسواح « بونفالوت » الذين قدما من سياحتهما بالهند وآسيا الوسطى

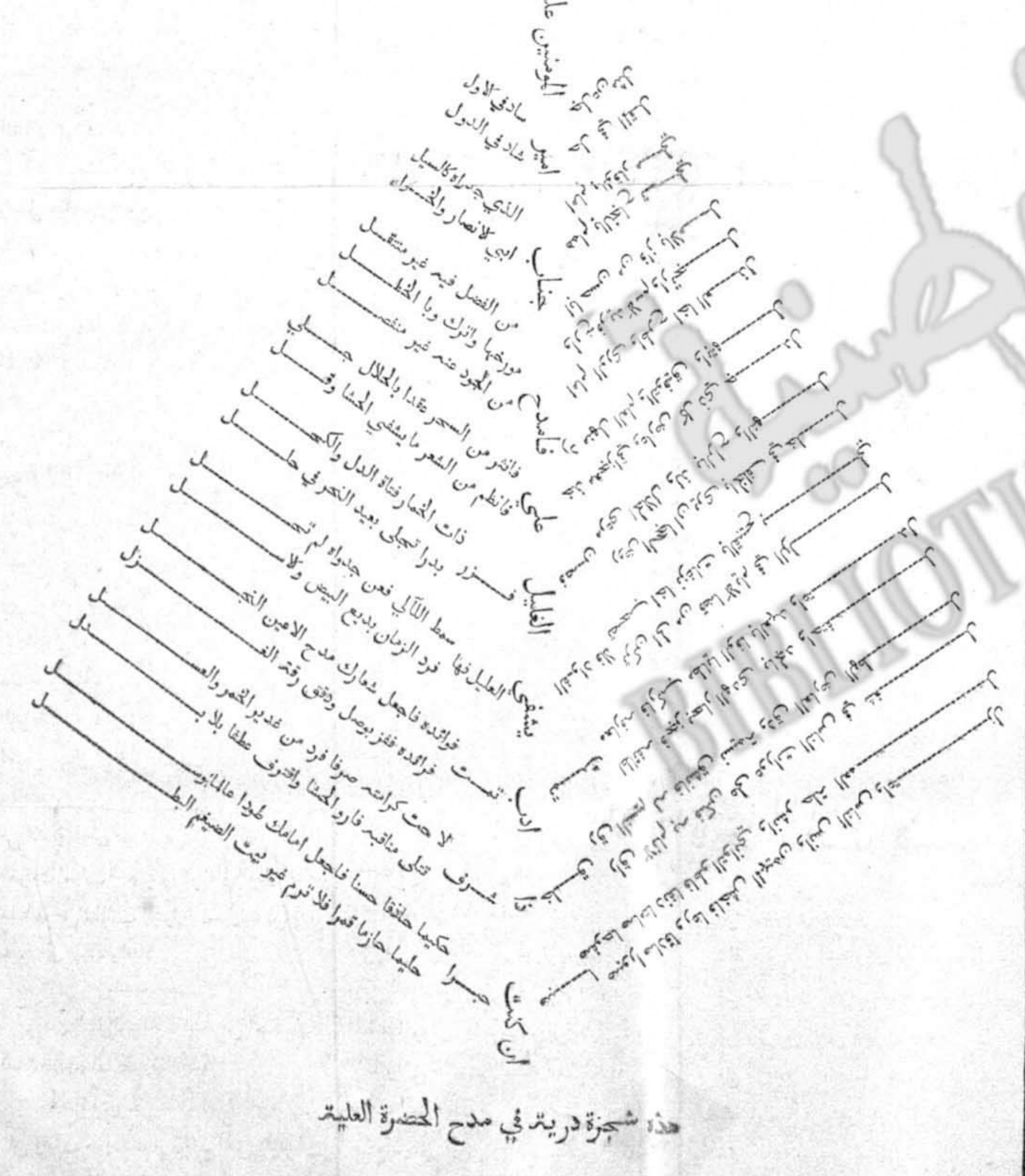
بناءً على ما ثبت من ضرر المسكرات بفرنسا فقد عزم كثير من اعضاء مجلس الامة على طلب منع تجارة الكحول الغير النقي وان يصير بيع النقي منه من خصائص الدولة التى تشتريه من اربابه وتبيعه للعموم بعد ان تجعل عليه علامة مخصوصة

افادت اخبار الحبشة ان الاحوال بها مقلقة جدا رغما عن تكذيبات الجرائد الطليانية . وفي سفر الكونت « انطونلي » بغتة الى تلك الجهات ما يدل على ان الحالة ليست على ما يرام

حوادث داخلية

الريـــــاض الادبية

وقفنا على قصيدة جليلة في مدح الحضرة العلية دام علاها بمناسبة احد الاعياد السالفة وهي شجرة بديعة الشكل تتنوع غصونها من البيت الاصلي وهو « ان كنت ذا ادب يشفي الغليل علي -- فامدح جناب امير المومنين علي » وهي من بنات افكار الفاضل الاديب واللوذعي الاريب الشيخ السيد عمر بن ابى بكر احد اعيان الكتبة بالوزارة السامية فبادرنا لادراجها خدمة للادب وذويه وهذا نصها



هذه شجرة درية في مدح الحضرة العلية